

مصر

The Permanent Mission of
the Arab Republic of Egypt
to the United Nations
New York



EGYPT

البعثة الدائمة لجمهورية مصر العربية
لدى الأمم المتحدة
نيويورك

بيان وفد مصر

اللجنة الخاصة المعنية بميثاق الأمم المتحدة وتعزيز دور المنظمة

٢٢ فبراير ٢٠٢٤

يرجى المراجعة عند الإلقاء

مصر

The Permanent Mission of
the Arab Republic of Egypt
to the United Nations
New York



EGYPT

البعثة الدائمة لجمهورية مصر العربية
لدى الأمم المتحدة
نيويورك

السيد الرئيس،

يود وفد مصر إثارة النقاط التالية:

1 - بداية وقبل التطرق لمسألة المساعي الحميدة نكرر الإشارة لما سبق وأن ذكرناه في بياننا الوطني في النقاش العام بشأن ضرورة إدارة النقاش حول الموضوعات المتعلقة بالوسائل السلمية بشكل استراتيجي بعيدا عن التعديلات الفنية محدودة التأثير بهدف تحسين تطبيق الميثاق، وتجنب القصور الناتج عن بعض الممارسات، وتطوير عمل منظمة الأمم المتحدة، ومن ضمن تلك الموضوعات التي نثيرها في عدد من محافل النقاش هي قضية إصلاح مجلس الأمن وتوسيع عضويته من خلال المفاوضات الحكومية وفقا لقرار الجمعية العامة ٦٢/٥٥٧.

وهنا تشير مصر إلى أن المساعي الدبلوماسية أو المفاوضات أو المساعي الحميدة التي تهدف لإحلال السلام والأمن ووقف إطلاق النار خلال الحروب، لا تتعارض مع قيام الأمم المتحدة وأجهزتها المعنية بالقيام بدورها في إطار ما نص عليه ميثاق المنظمة، وبالتالي لا يمكن قبول التحجج بالمساعي الدبلوماسية لتعطيل دور الأمم المتحدة خاصة مجلس الأمن في حماية المدنيين من ويلات الحروب، إن دور الأمم المتحدة في حفظ السلم والأمن هو عمود الخيمة للنظام العالمي عقب الحرب العالمية الثانية، كما أن تعثر مجلس الأمن في النهوض بمهامه سيدفع الدول للجوء بشكل متكرر للأجهزة والمنظمات الأخرى خاصة الجمعية العامة، للقيام بدورها أيضا في حل المنازعات بالطرق السلمية أملا في تحقيق الهدف الأسمى للميثاق وهو حفظ السلم والأمن الدوليين والذي كان يجب أن يقوم به مجلس الأمن في المقام الأول، وفي هذا السياق ترحب مصر بقرار محكمة العدل الدولية بالاختصاص المبدئي بالنظر في ارتكاب إسرائيل جريمة الإبادة الجماعية في قطاع غزة، والمطالبة بتطبيق عدد من التدابير المؤقتة الفورية التي تهدف لتوفير الحماية للفلسطينيين.

مصر

The Permanent Mission of
the Arab Republic of Egypt
to the United Nations
New York



EGYPT

البعثة الدائمة لجمهورية مصر العربية
لدى الأمم المتحدة
نيويورك

إن ما ذكرناه أنفا لا يعد مطالبة بازواجية مهام أجهزة الأمم المتحدة أو تكرار المطالبة بالتفاوض على موضوعات يتم مناقشتها في مسارات ومحافل أخرى، بل أنه يعد مطالبة بالنظر بشكل قانوني بحت في وسائل حل المنازعات وكيفية تفعيلها لإحداث تأثير حقيقي في ظل ما نشهده من تصاعد النزاعات، حيث أن من واجبنا في إطار اللجنة السادسة (اللجنة القانونية)، رصد الظواهر القانونية والمستجدات التي تطرأ على أساليب عمل المنظمة والبحث في كيفية معالجة مع يطرأ عليها من معوقات، فالأطر القانونية ومنها الميثاق ليست أطرا جامدة، بل إنها تتميز بالتطور وبعضها يمرض ويموت مثلما حدث لعصبة الأمم.

السيد الرئيس

2 - وفيما يتعلق بالموضوع الفرعي المعنون بتبادل المعلومات بشأن ممارسات الدول فيما يتصل باستخدام المساعي الحميدة، فإن مصر تشير لأهمية هذه الأداة الفعالة لحل النزاعات من خلال تدخل طرف ثالث سواء دولة أو منظمة دولية لدى أطراف النزاع بهدف حثهم على تسويته، وذلك بناء على مبادرة الطرف القائم بالمساعي الحميدة أو بطلب من أطراف النزاع أو أحدهم، أو بتكليف من منظمة دولية، على أن يقتصر دور الطرف القائم بالمساعي الحميدة على محاولة تقريب وجهات النظر بين أطراف النزاع، من خلال تهيئة الظروف بما يسمح لأطراف النزاع بالتفاوض بشكل مباشر فيما بينهم، وذلك دون أن يتعدى دوره تقديم حلول أو المشاركة في المفاوضات، وهو ما يتعين معه تمتع الطرف القائم بالمساعي الحميد بمصداقية وقبول لدى أطراف النزاع، كما أن مساعيه لا تحمل أي صفة إلزامية من الناحيتين السياسية أو القانونية. ومجددا فإن هذه المساعي لا تتعارض مع قيام الأمم المتحدة بدورها الرئيسي في إحلال السلام وحفظ الأمن الدولي،

ختاما،

يتطلع وفد مصر لاستكمال النقاش حول الموضوعات المتعلقة بميثاق الأمم المتحدة وحل المنازعات بالطرق السلمية بهدف تطوير عمل المنظمة الأممية.

مصر

The Permanent Mission of
the Arab Republic of Egypt
to the United Nations
New York



EGYPT

البعثة الدائمة لجمهورية مصر العربية
لدى الأمم المتحدة
نيويورك

شكرا سيادة الرئيس.